## رؤى كويتية

باسل الجاسر
تويتر @baselaljase ـ aljaser_b08@hotmail.com

# إنجاز عظيم إذا وصلت للخونة والكذابين

لا شك أن ما صدر من النائب الجويهل من أعمال وأخلاقيات هي مستنكرة ومدانة، وحسنا فعل مجلس الأمة بإيقاع العقوبة اللائحية بحقه، بل حسنا ما تعد له بعض أطراف كتلة الأغلبية من تنظيم اجتماعات شعبية في الدائرة الثالثة للوم من انتخبه من أبنائها وإيضاح أخطائه أمامهم، وأرى في هذا بالفعل سنة حسنة طيبة بل عظيمة إذا تواصلت وتصدت الأغلبية للكذابين من النواب والخونة وبينوا كذبهم وخيانتهم لجمهور الناخبين لتنويرهم وتثقيفهم وهذا سيصب في الاتجاه الصحيح والفعال لبناء الرأي العام المستنير الذي نشده المشرع الدستوري في أكثر من موضع في دستور الكويت الصادر في 1962، ولكي يتحقق هذا لابد من أن تستمر هذه الفزعة الوطنية لصون وتعميق الأخلاق والقيم الكويتية الأصيلة النابعة من الشريعة المحمدية الرشيدة، يجب أن تستمر هذه الفزعة ولا تتوقف عند موضوع الجويهل الذي رغم أهميته إلا أنه يظل صغيرا بالمقارنة مع الكذب الصريح الموثق، وبالمقارنة مع شبهات خيانة الوطن والشعب من قبل بعض ممثليه الذين انتخبهم، فموضوع الجويهل يتعلق بشخصه وأساء أول ما أساء لنفسه وسمعته، أما الكذب على الشعب وتجييشه عبر الكذب والتضليل وتعريض الأمن والسلام الوطني للخطر كما حدث في قضية التحويلات المليونية ليتضح بعدها بشهور أن كل ما قيل في ساحة الإرادة ما هو إلا أكاذيب وثبت هذا عندما وقف مطلقها أمام القضاء وهو تحت القسم «أي بعد أن أدى اليمين» وأقر بأن ما قاله في ساحة الإرادة غير صحيح وأن ما قصده هو انتقاد تحول وزارة الخارجية لشركة صرافة؟ فتحولت اتهامات السرقة والرشوة والنهب والفساد لانتقاد بسيط لا يستحق أن يذكر؟ فهنا بالفعل جريمة بحق الوطن والشعب يجب أن يتصدى لها المجتمع وفي مقدمته النواب لتنوير الناخبين بهذا الكذب.

كما أننا اليوم أمام نواب يتبعون حركة الاخوان المسلمين العالمية وأدوا قسمهم الشهير بالولاء والسمع والطاعة ليس لله وإنما لقيادة الاخوان في مصر، فإن كان هذا مقبولا على مضض فيما مضى عندما كانت حركة الاخوان المسلمين حركة فكرية ومضطهدة، فهي اليوم حركة سياسية استولت على السلطة والحكم في غزة وتونس وهي في الطريق للاستيلاء عليها في مصر وسورية واليمن ناهيك عن تواصل محاولاتها الانقلابية في أكثر من قطر، من هنا فإنني أقول إن الانتماء لها وأداء قسم الولاء والسمع والطاعة لقيادتها هو بالقطع خيانة للوطن والشعب الكويتي، ولا يجوز أن يمثلوا الشعب الكويتي في مجلسه النيابي ويتطلب من نواب الأمة التصدي له من خلال توعية الشعب الكويتي لضرورة عدم انتخابهم وتنويرهم بممثلي الاخوان الظاهرين منهم والمستترين.

إذا حدث هذا فإننا نكون أمام عمل نيابي قيم وكبير وحيوي في خدمة الكويت وأهلها حاضرا ومستقبلا وسيسجل لمن سيقوم به بأحرف من نور في تاريخ الكويت السياسي، أما ان كانت هذه الحركة التي يقوم أو يزمع البعض من النواب القيام بها تأتي في سياق الانتقام من شخص هو أكثر شخص رأيته في حياتي ينتقم من نفسه وشخصه وسمعته، لنكون أمام أناس يضربون بميت.. فهل من مدكر؟

## رياح التفاؤل

م.ضاري محسن المطيري
@dhari_almutairi

# «نعم أتغير» ولكن

كثيرة هي المصطلحات ذات الأوجه العديدة، منها مصطلح «التأني»، فهو محمود في أمور الدنيا والمعاش، في حين المسارعة والمسابقة فيها نوع تهور وطيش، ولذلك الشريعة حثتنا على الاستخارة والاستشارة، بينما في القربات إلى الله والنوافل حثتنا على المسارعة والمسابقة، وذلك بنص القرآن (وسارعوا)، (وسابقوا).

ومن هذه المصطلحات مصطلح «التغيير»، فالتغيير بمعنى التطور شيء جميل تعشقه النفوس، والتغيير بمعنى الارتقاء لا يرفضه إلا متخلف، وفي المقابل الانتكاسة عند البعض نوع تغيير أيضا، انقلاب المسلم على عقبه تشكيكا في نصوص القرآن والسنة وثوابت الدين نوع من التغيير، بل الردة صراحة نوع من التغيير، لكنه تغيير نحو الهاوية.

«التغيير» بمعنى الاعتراف بالخطأ فضيلة لا يدركها إلا العقلاء الموفقون، ففي الحديث «خير الخطائين التوابون»، وهو نوع تصحيح وارتقاء، فمن يرضى بالدون إلا الدون؟ ومن يرضى ببطر الحق إلا المكابر؟ لكن مصيبتنا في أن المدندنين بالتغيير يعانون الإعجاب برأيهم، والغلو في آرائهم القديمة والحديثة، يأنفون من الاعتذار والاعتراف بالخطأ، هم أقرب إلى التلون من التغيير، وإلى الانتكاسة من التطور، يبررون تقلبهم وافتتانهم بالدنيا بالتغيير نحو الأفضل، وبالصحوة بعد الغفلة.

**أخيرا**: شاهدت الفلاش المتقن، الذي حمل عنوان «نعم أتغير» للداعية سلمان العودة، والذي أظنه كان نتاج ضغوطات نفسية تكالبت عليه بسبب اتفاق نقاده جميعا على اتهامه بتغيير منهجه 180 درجة، فالاستعانة بقوات التحالف لنصرة الشعب الكويتي كفر بالأمس، واليوم الاستعانة بالناتو لإنقاذ الشعب الليبي جهاد وفريضة، ومن خالف فتواه بالأمس فهو عالم سلطة ضال، ومن خالف فتواه اليوم فهو رجعي لا يفقه مقاصد الشريعة، سبحان الله.

## في رحاب النور

أ.لطيفة الفودري
e_mail: lalfoudari@yahoo.com ـ twitter:al_foudari

# «في رحاب.. النور»

قال تعالى: «الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية». سورة النور: 35.

ما هو هذا النور الذي يصدر من الذات العليا وتستظل به السموات والأرض؟ هذا النور قد يكون نورا حسيا كنور الشمس ونور كل كوكب بوهجه الخاص بأشعته كالشمس التي قد نرتبط نحن بها. لكن هناك أنوارا أخرى تنسب إلى الله تعالى، فالباطل ظلمة والحق نور، والجهل ظلمة والعلم نور، والله سبحانه وتعالى هو نور السموات والأرض، يمنح الناس الشعاع الذي يسيرون عليه حسيا وكذلك الهدى الذي يقيهم ظلمة الضلال، الحق الذي يقيهم ظلمة الباطل، العلم الذي يقيهم ظلمة الجهل، جاعل النور هو الله والنور الذي يمشي به الناس هو نور الحق، نور الذكاء، نور القدرة على التمييز بين الحق والباطل والهدى والضلال.

ضرب الحق تعالى في الآية السابقة مثلا بمكان فيه الرؤية واضحة جدا، وهي «المشكاة» عندما يكون فيها مصباح يلمع «مصباح دري»، حيث كانت المصابيح سابقا تضاء بالزيت، ويذكر الحق بكتابه الكريم أن الزيت يكون أفضل ما يكون وليس له دخان وله عكار إذا كان من شجرة زيتون لا شرقية ولا غربية ويسلط عليها الضوء بكرة وعشية، غدوا واصيلا، نور الاشعة حواليها باستمرار فتجعل الزيت نقيا جدا بحيث إذا أوقد به مصباح لم يكن له دخان.

كل شيء في الكون يدل على أن الخالق عظيم، وكل ما يحتاج له الأمر هو النظر والتفكر والتدبر بالعقل وفي ملكوت السموات والأرض ولكن ماذا يفيد النظر لو كان الإنسان مطموس البصيرة لا ينظر؟ يشكو الشقي إلى الله سوء حظه

فترشده الفطرة لترك المعاصي

وتخبره بأن علم الإيمان نور

ونور الله لا يهدى بالسهل لعاصي

## الحرف 29

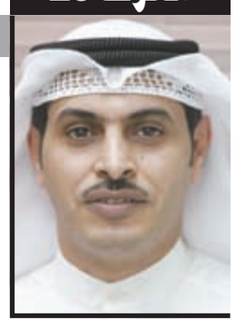

ذعار الرشيدي
waha2waha@hotmail.com

# اتحاد الشعوب الخليجية

على المستوى الشخصي لا ادخل الرياض الا وانا اعتبر نفسي سعوديا، ولا تطأ قدماي مطار دبي الا وأنا أرى نفسي اماراتيا في كل شيء، وعندما دخلت المنامة في مهمة عمل كنت بحرينيا اكثر من البحرينيين انفسهم، وكذلك كنت في مسقط عمانيا، وفي الدوحة لم اكن سوى مواطن قطري، ومن الدرجة الأولى ايضا، سواء كان ذلك باحساسي او تصرفي خلال أي زيارة لاي بلد خليجي او حتى في تصرفات الاخرين معي في تلك البلدان، أعتز كثيرا بكويتيتي وافخر كثيراً ايضا بخليجيتي هكذا أرى الأمور من وجهة نظر الأخوة التي تجمعنا، اما سياسيا فالامر بالنسبة لي يختلف تماما ولكن بتدرج ايضا فازمة السعودية مع الحوثيين هي قضيتي شئت ام ابيت، وقضية احداث البحرين هي قضيتي ايضا، ولابد ان تكون قضيتي وكذلك قضية الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها ايران هي واحدة من القضايا التي لابد ان تشغلني وأجد نفسي مجبرا على الدفاع عنها اولا وقبل كل شيء لكونها حقا وثانيا لان هذه الجزر هي جزء من أرضي.. الخليجية.

والحديث عن الاتحاد الخليجي اليوم سياسيا مستحق ولا شك بغض النظر عن الملاحظات التي قد يبديها البعض، وان كنا كشعوب خليجية قد اتحدنا منذ قيام المجلس بل وربما قبل قيامه بسنوات طويلة جذورنا ودمنا ولساننا وثقافتنا العامة في الاصل متحدة قبل حتى ان تتشكل الحدود السياسية وبرأيي المتواضع انه وبغض النظر عن الشكل السياسي الذي سيكون مسوغا لاتحاد كهذا فسيكون ناقصا ما لم يضع في حسابه المواطن الخليجي بالدرجة الأولى، وينظر ويضع في حسبانه هم الشعب الخليجي كافراد قبل ان يتشكل مقدما على هم الانظمة، هنا فقط سينجح لان الاصل هم الشعوب.

**توضيح الواضح**: النقاط المضيئة في وزارة الداخلية كثيرة ممثلة في بعض منتسبيها، وكما نشير بالانتقاد الى البعض لابد ان نوجه تحية شكر لمن نرى فيه نقطة مضيئة كالنقيب محمد عبدالنور من ادارة هجرة حولي، قسم خدمة المواطن، على حسن تعاونه مع الجمهور من المراجعين بابتسامة لا تفارق محياه.

## طرطشة

فهد سالم العازمي

# شركة النقل العام

يتفق الكثير من الكويتيين على أن عصر النهضة في الكويت هو الذي وضعت أسسه نهاية الستينيات إلى منتصف السبعينيات من القرن الماضي، وذلك بسبب الثورة في مجالات عديدة من البنية التحتية فضلا عن المؤسسات والشركات السياحية والثقافية التي أنشئت لتكون معول بناء في النهضة الثقافية والاقتصادية للدولة.

ومن تلك الشركات والمؤسسات ما فقد مفعوله وأصبح عبئا على كاهل الدولة ومنها ما يمارس دوره على استحياء ومنها طاله ما طال وزارات الدولة من محسوبيات وترضيات حتى أصبح مكانا لملء الفراغ السلطوي عند بعض المنتهية صلاحيتهم إنتاجيا وفكريا.

ومن تلك الشركات شركة النقل العام التي أنشئت عام 1962 ولديها قرابة 3500 موظف و400 حافلة و«فرحانين فيها الجماعة انها نقلت 70 مليون راكب قبل 7 سنوات»، والحقيقة المرة أنها لا تساهم بدينار واحد في الميزانية العامة للدولة بل الدولة هي من تنفق على تلك الشركة، وساهمت الشركة بحافلاتها المتهالكة في تعقيد مشكلة المرور ولم تقنع الشركة كويتيا واحدا بأن يتنقل من خلال حافلاتها، فلا الحافلات مناسبة ولا نقاط الوقوف ميسرة، إضافة لذلك أتت وزارة الداخلية ودخلت في اختصاص الشركة وأنشأت التاكسي الجوال مساهمة منها مشكورة في زيادة الاختناقات المرورية بدلا من تركها تحت مسؤولية شركة النقل، ويقولون ليش المجلس يتدخل في شغل الحكومة.

في دبي هيئة النقل هي المسؤولة عن جميع وسائل النقل سواء تاكسي أو باص أو مترو، أما في الكويت التاكسي لوزارة الداخلية والباصات لشركة النقل وسيتي باص والمترو لوزارة المواصلات، موظفو الشركة قرابة 3500 علما أن طيران الإمارات بقرابة 200 طائرة لديهم 7000 موظف تقريبا ويساهمون بما يتجاوز 10٪ من ميزانية حكومة دبي.

المطلوب من مجلس إدارة الشركة أن يبادر بالتطوير والإنجاز لا أن يتباكى الجميع على طمام المرحوم، يجب أن يساهموا في طرح حلول لمشاكل الاختناقات المرورية بدلا من أن يكونوا سببا رئيسيا فيها، ويجب عليهم أن يستفيدوا من تجارب من بدأوا بعدنا وسبقونا، فالحكومة اليوم لديها الفائض المالي المناسب لتلك المشاريع ولدى رئيسها القدرة على اتخاذ القرار، أما التهاون فمنكم يا مجلس إدارتها فقط.. والله أعلم.